

بحار الأنوار

[354] (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله (1)). إبانة ابن بطة وفصائل أحمد في خبر عن عكرمة عن ابن عباس قال: ولقد عاتب الله أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله) في غير آي من القرآن وما ذكر عليا إلا بخير، وذلك نحو قوله: (ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة (2)) وقوله تعالى: (ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم (3)) الآية، وقوله تعالى في آية المناجاة: (فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم (4)). البخاري: توفي النبي (صلى الله عليه وآله) وهو عنه راض - يعني عن علي (عليه السلام) - وقد ذكرنا أنه أولى الناس لقوله تعالى: (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة (5)) لانه قد صح أنه لم يفر قط من زحف، وما ثبت ذلك لغيره (6). 6 - كشف: من مناقب الخوارزمي عن أنس قال: كان عند النبي (صلى الله عليه وآله) طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء (7) علي (عليه السلام) فأكل معه. ومنه عن ابن عباس قال: أتني النبي (صلى الله عليه وآله) بطائر فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك، فجاءه علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: اللهم واله. قال: أخرج أبو عيسى الترمذي هذا الحديث في جامعه وذكره النسائي في حديثه (8). 7 - بشا: محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن القاسم الفارسي، عن عبد الله بن أبي حامد، عن محمد بن إبراهيم بن أحمد، عن أحمد بن مدرك، عن إبراهيم بن سعد، عن حسين بن محمد، عن سليمان بن قرط، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده أن النبي (صلى الله عليه وآله) أتني بطير فقال:

_____ (1) سورة آل عمران: 31. (2) سورة آل عمران: 123. (3) سورة التوبة: 25. (4) سورة المجادلة: 13. (5) سورة الفتح: 18. (6) مناقب آل أبي طالب 1: 550 و 551. (7) في المصدر: فجاءه. (8) كشف الغمة: 43، وفيه تقديم وتأخير بين الحديثين، وقوله: (قال أخرج أبو عيسى الترمذي اهـ) قد ذكره بعد الحديث الاول.
